



مشكلة ابني المراهق يدخن

## السؤال

ابني مراهق عمره 15 عاماً، بدأتُ أشعر أنه يخفي عليّ أمراً ما، فيغلقُ عليه بابَ غرفته باستمرار وعند سماحه لي بالدخول تكون نوافذ الغرفة دائماً مفتوحة والعطر يملأ المكان. منذ فترة بدأت انتبه لمطالباته المتكررة بزيادة مصروفه وأصبح غيابه عن المنزل فترات أطول من المعتاد والمسموح به، وعند محاولتي الاستفسار منه أخذ يتعامل معي بعصبية وغضب ويترك المكان، عندها قرّرت أن أبحث بنفسي عن السبب، وتفاجأت أثناء بحثي في غرفته بوجود علبة من الدخان، وعندما واجهته لم ينكر وأجابني بكل جدية أن كل رفاقه والأولاد بعمره يدخنون وأن عليّ أن لا أضخم الموضوع، أشعر بالحزن الشديد والقلق من تصرف ابني.. فماذا أفعل؟





## الجواب

يحاول بعض المراهقين في مرحلة المراهقة البحث عن أشياء تثبت نضوجهم وأنهم ودعوا عالم الطفولة وانتقلوا إلى عالم الكبار إلا أن البعض يسيء التصرف ويتبنى سلوكيات خاطئة ومضرة بصحته ومنها التدخين، ويبدأ المراهق بهذه العادة نتيجة لعدة أسباب منها الرغبة في إثبات الذات، ضغط الأصدقاء وتشجيعهم المراهق لخوض تجربة التدخين، انعدام القدوة بحيث يكون أحد الوالدين مدخناً، بالإضافة إلى العديد من الأسباب والتي تؤدي بالنهاية إلى نتيجة واحدة وهي تعلق المراهق بعادة التدخين والتي يصعب أن يتخلى عنها لأن التبغ يحتوي على مادة النيكوتين الكيماوية المسببة للإدمان فيعتاد الجسم والعقل عليها بسهولة، لذا لابد أن يأخذ الأهل الموضوع بجدية واهتمام والتعامل بشيء من الحكمة واتباع الأساليب الصحيحة حتى يساعدوا ابنهم على الإقلاع عن هذه العادة